

معالم في وطني



في منطقة تُسمّى «مليتا» في جبل صافي
حكاية خاصة، مليئة بالحبّ والتّضحية...

«مليتا» هي إحدى تلال جبل عامل، جنوبي لبنان. تحيطُ بها مرتفعاتٌ جبليّة، وتحتضنُ رفاتَ أنبياءٍ وأولياءٍ وملوكٍ من عصور مختلفة. تبعد عن العاصمة بيروت 82 كلم وترتفع (1060م) عن سطح البحر.

في هذا الجبل الشامخ كان يسكن رجالٌ أبطال، تحت شجره، وفي صخوره التي حفروا فيها أنفاقاً كبيرة تحميهم من قصف الصهاينة. تركوا أطفالهم وجاؤوا ليحرسوا البلاد، ويقاوموا المحتلين، لينام كل الأطفال بأمان.

كل شجرة، وصخرة في «مليتا» تحفظ قصةً لمجاهد، فتحمل آلامه ومعاناته في الحرّ والبرد، وصبره، وصلاته ودعائه...



92
مليتا